راغب علامة

«قلبي عشقها» مفتاح شهرته

بيروت ـ بولين فاضل

غالبا ما يسأل راغب علامة عن أسرار نجاحه وشهرته واستمراريته وهو السوبر ستار الذي يملك بذكائه وإحساسه وموهبته مفاتيح النجومية. غير أن أحد مفاتيح نجاحه الكبير وشهرته الواسعة في التسعينيات تبقى أغنية واحدة يدين لها راغب بالفضل في صنع شهرته العربية ودخوله السوق المصرية من الباب العريض. هي أغنية «قلبي عشقها» التي طرحها في صيف العام 1990، فكانت مبيعاتها الخيالية مثلا يضرب في النجاحات الخارقة في تاريخ الأغنية العربية الحديثة على غرار «لولاكي» لعلي حميدة و«نور العين» لعمرو دياب.

الأغنية ومنذ البداية أريد لها من قبل صناعها وفي مقدمتهم المنتج محمود موسى أن تكون جواز عبور راغب الى الشهرة في سماء مصر والوطن العربي، وقد جرت الرياح بما تشتهي السفن فتجاوزت مبيعات ألبوم «قلبي عشقها» بفضل هذه الأغنية التي كتبها الشاعر المصري عاطف بركة ولحنها راغب نفسه المليون نسخة في مصر، ليتصدر بعدها علامة أغلفة المجلات المصرية والعربية ويصبح المطرب الأغلى أجرا في ذلك الحين.

وفي كل مرة يتحدث راغب علامة عن «قلبي عشقها»، يقول عنها إنها أغنية الأجيال وقوت الناس في الأفراح والسهرات وحفلات التخرج مضيفا أنها دخلت وجدان الناس لكم الصدق الذي فيها فعشقها الجد والأب والابن والحفيد. ولا يفوت راغب لدى حديثه عن الأغنية والشهرة التي حصدها بفضلها أن يتذكر كيف رفض عنوان «ارحل يا مجنون» المقترح من الشاعر وبدل في الكلام بحيث تحولت عبارة «أهلي ما يدرون» الى «أهلي ما يرضون» فيما أضحى العنوان «قلبي عشقها» بدلا من «ارحل يا مجنون».

نادية الجندي.. وزواجها الأول

القاهرة ـ محمد صلاح

في حياة النجوم العديد من لحظات السعادة والنجاح والتألق.. ولكن في الوقت ذاته يجد نفسه في بعض الأحيان يتعرض لمطبات وأزمات تثير غضبه وتجعله في حالة من القلق والضيق وعدم القدرة على المواجهة لفترات طويلة.. «الأنباء» ترصد اللحظات الصعبة والمواقف الصادمة التي شغلت حيزا من حياة النجوم.. وكيفية التغلب عليها، وما الآثار المترتبة على تلك المشاكل؟

ارتبط اسم الفنانة نادية الجندي بكثير من المطبات والأزمات والعوائق التي تثير الجدل في الرأي العام والوسط الفني حتى ان قصة زواجها بالفنان الراحل عماد حمدي كانت ومازالت محل حكايات وقصص، حين التقيا لأول مرة في فيلم «زوجة في الشارع» وعبر حمدي وقتها عن إعجابه بالفنانة الشابة آنذاك نادية الجندي ولم يكن يبخل عليها بالنصائح والتوجيهات أثناء التصوير حتى تؤدي دورها على أكمل وجه لتنشأ قصة حب بينهما رغم فرق السن الكبير بينه ورأت نادية في الفنان الراحل صورة لوالدها التي كانت دائما ما تبحث عن شخصية مماثلة له لتشاركه باقي حياتها، وعندما وجدت في عماد حمدي تلك الشخصية وقعت في حبه وتعلقت به تعلقا شديدا وطلب الزواج منها ووافقت.. ولكن قوبل طلبهما برفض والديها لأنه كان يكبرها بأكثر من 20 عاما إلا أنها أصرت على الزواج، مهددة بأن تتزوجه رغما عن والديها في حال إصرارهما على الرفض.. ليتم زواجهما عام 1961.

انقسمت الآراء بعد الزواج ما بين من هاجمها وانتقدها، وأكد انها سعت لاستغلال اسم زوجها الراحل عماد حمدي لدخول مجال الفن، فكانت على ثقة كبيرة بموهبتها الفنية وقدرتها على الإبداع في مجال الفن التي تحبه.. وما بين من طالب بالكثير والانتظار لنهاية القصة استمر زواج عماد حمدي ونادية الجندي لمدة 12 عاما، أنجبا خلالها ابنهما هشام، وهو الابن الوحيد لنادية الجندي، وكان زوجها يحبها بشدة، ودعم طموحها من خلال إنتاجه لها الفيلم الاستعراضي «بمبة كشر»، الذي كان من إخراج حسن الإمام. أنفق عماد حمدي جميع أمواله لتغطية نفقات الفيلم العالية، وحتى يتجنب متاعب الضرائب، كتب الفيلم باسم زوجته في ذلك الوقت نادية الجندي بعد أن اتفقا على أن يأخذ نسبة من الإيرادات. تم عرض الفيلم وحقق نجاحا كبيرا، لكن فوجئ بها ترفض بشدة أن تعطيه أي مبلغ من إيرادات الفيلم؛ لأنها أنتجت الفيلم من أموالها التي كسبتها من متجر الأزياء الذي كانت تمتلكه.. ووفقا لمذكراته فإنها استولت أيضا على شقته في الزمالك التي كانت تتكون من 9 غرف بعد أن اشترى شقتين وضمهما لبعضهما البعض وتم تأسيسها بالأثاث الفاخر والتحف.

صانعو الفرحة

الفاضل.. بطل اللقب الأخير لـ «السفير»

عبدالعزيز جاسم

لا يمكن لأي مشجع عاشق للون «البرتقالي» أن ينسى هدف طلال الفاضل في مرمى الكويت بنهائي بطولة كأس الأمير موسم 2011/2010، وذلك للقيمة الكبيرة لهذا الهدف والذي كانت فرحته مضاعفة بشكل كبير وغير مألوف.

فعندما بدأ كاظمة مشواره ببطولة كأس الأمير في هذا العام حقق فوزا سهلا على التضامن بثلاثية دون رد، وبعدها عانى الأمرين من أجل تجاوز عقبة خيطان لكنه حقق المطلوب بعدما تغلب عليه 3ـ2 في الدور ربع النهائي، واصطدم البرتقالي بأحد أقوى الفرق في ذلك الوقت وهو القادسية إلا أنه تجاوزه بهدف ناصر فرج، لتأتي المباراة النهائية أمام فريق مرشح أيضا لنيل اللقب وهو الكويت والذي كان دائما منافسا للأصفر على جميع الألقاب.

وانطلقت المباراة وكل التوقعات والترشيحات كانت تصب في مصلحة الأبيض الذي كان ينافس وقتها على جميع الألقاب محليا وخارجيا، ويمتلك كتيبة مميزة من اللاعبين سواء المحليون أو المحترفون، وكان البرتقالي يعتبر وقتها فريقا صاعدا بلاعبين شباب اكتسبوا الخبرة مع مرور المباريات.

وعندما جاءت الدقيقة 54 من المباراة سجل طلال الفاضل هدفا من تسديدة قوية لم يتمكن الحارس السابق خالد الفضلي من التصدي لها وعجز بعدها الأبيض عن الرد ليكون هذا الهدف بمثابة أحد الأهداف المهمة في تاريخ البرتقالي لأن الفريق وقتها لم يحقق أي لقب منذ موسم 1998/1997 عندما حقق لقب كأس الأمير، وكذلك لم يحقق الدوري منذ موسم 1996/1995 وكأس سمو ولي العهد منذ موسم 1995/1994، ومن هنا جاء هذا الهدف وهذه البطولة في وقتها. إلا أن الغريب في ذلك الأمر أن الفريق لم يستغل تلك النشوة وعاد إلى الغياب عن منصات التتويج حتى يومنا هذا، ما يعني غيابه 11 عاما عن تحقيق أي لقب من البطولات التي ذكرناها.

طلال الفاضل انتقل إلى الكويت منذ أكثر من 5 سنوات، وبات يحقق البطولات الواحدة تلك الأخرى وفريقه السابق ما زال يبحث عن أي لقب يذكره بالأمجاد السابقة.

«السد العالي».. كاتب التاريخ وعاشق أسرته

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

مسلسل حراس المرمى المصريين كبير وممتد على مدار التاريخ، وهو مسلسل يشتمل على أسماء عديدة من المتميزين، وعلى رأسهم عصام الحضري الملقب بـ«السد العالي» الذي يعتبر أحد رموز النادي الأهلي، رغم قصة هروبه التي أغضبت جماهير «المارد الأحمر»، ثم عودته إلى مصر، ليلعب خارج القلعة الحمراء لعدة أندية منها الزمالك والإسماعيلي، وصولا للعب بكأس العالم 2018 بعمر تجاوز الـ45 عاما، وهو الآن مدرب حراس مرمى منتخب مصر ضمن الجهاز الفني للبرتغالي كارلوس كيروش.

ولا يختلف اثنان على تميز الحضري كحارس مرمى استثنائي في تاريخ الكرة المصرية والأفريقية، إلا انه يمتاز بجانب انساني بالغ الأهمية، وهو اهتمامه الشديد باسرته، وتأكيد هذا الاهتمام أكثر من مرة في وسائل الإعلام المختلفة، وهذا ما يعطيه محبة أكبر بين جماهير الكرة المصرية، ويقول الحضري: «احب أن تعرف الناس أن أسرتي صاحبة فضل في نجاح مسيرتي، خاصة زوجتي صابرين التي كانت ترعى الأسرة وحدها في الوقت الذي كنت مشغولا فيه بمعسكراتي وتدريباتي ورحلاتي».

ويضيف: «أسعد الأوقات اقضيها مع أسرتي، واعطيهم الآن بعض الوقت بعد سنوات الابتعاد الطويلة عندما كنت لاعبا، ورغم انشغالي حاليا ضمن جهاز المنتخب الوطني، إلا إنني احرص على التواجد بين أسرتي خاصة في أيام الشهر الفضيل».

وتسجل بطاقة عصام الحضري اسمه بالكامل عصام الدين كمال توفيق الحضري (ولد في 15 يناير عام 1973)، وقد حصد 38 لقبا و6 إنجازات على المستوى الشخصي، فلم يسبقه حارس مرمى من قبل في تحقيق ذلك. ويعد أكثر حراس مرمى منتخب مصر مشاركة في المباريات الدولية برصيد 159 مباراة، وهو أكبر لاعب سنا شارك في مباراة في تاريخ كأس الأمم الأفريقية وذلك في يونيو 2018، كما تم اختياره ضمن قائمة «الفراعنة» في مونديال 2018 في روسيا ليكون أكبر حارس تم اختياره لقائمة في تاريخ بطولات كأس العالم، وقد لعب لأندية: الأهلي، سيون السويسري، الاسماعيلي، الزمالك، المريخ السوداني، الاتحاد السكندري، وادي دجلة والتعاون السعودي، قبل أن يختتم مسيرته في نادي النجوم.